الغواصة الألمانية الدولفين قبل نقلها لإسرائيل

نقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية اليوم الأحد، عن مجلة "دير شبيجل" الألمانية أن غواصات الألمانية من طراز الـ "دولفين" التى سلمتها ألمانيا لإسرائيل قادرة على حمل رؤوس نووية تمكن تل أبيب من توجيه "الضربة الثانية" فى حال تعرض تل أبيب لأى هجوم بأسلحة ذرية.

وقالت يديعوت إن المجلة الألمانية، كشفت لأول مرة فى تقرير مفصل لها بأن اسم "الشفرة" الخاص الذى أطلقته إسرائيل على حملة شراء الغواصات المذكورة من ألمانيا هو "حملة شمشمون"، وأن التحقيق الذى أجرته الصحيفة الألمانية الذى شمل البحث عن معلومات فى إسرائيل وألمانيا والولايات المتحدة لا يترك مجالا للشك بأن الغواصات الألمانية المذكورة، قادرة على حمل صواريخ من طراز "بوباى" المحملة برؤوس نووية مما يسمح لإسرائيل بالسيطرة نوويا على البحر المتوسط ويجعلها قادرة على التزود بترسانة من الأسلحة الذرية فى مياه البحر.

وأضافت الصحيفة الإسرائيلية أن ألمانيا زودت إسرائيل بهذه الغواصات حتى تتيح لها قدرة توجيه الضرب الثانية فى حال تعرضت إسرائيل لهجوم بسلاح ذرى، وأن كبار المسئولين الألمان الذين صادقوا على بناء هذه الغواصات وتمويلها أدركوا ذلك منذ زمن طويل، إلا أنهم فضلوا طيلة الوقت غض النظر عن الموضوع وذلك بسبب الاعتبارات الأمنية الإسرائيلية، وبسبب التزام ألمانيا لإسرائيل بضمان أمنها.

وأشارت يديعوت أحرونوت أن إسرائيل، استلمت ثلاث غواصات من طراز دولفين، وأن الرابعة التى تم الانتهاء من صنعها لا تزال بحوزة ألمانيا حيث يتم تجريبها قبل تسليمها لإسرائيل، فيما يتم حاليا صنع غواصة خامسة، حيث يتوقع أن تسلم لإسرائيل فى عام 2018 فيما تم مؤخرا التوقيع على اتفاق لتزويد إسرائيل بغواصة سادسة من نفس الطراز.

ونشرت مجلة دير شبيجل، خلال تقريرها الذى نقلته يديعوت أحرونوت رسومات هندسية توضح مبنى الغواصات الألمانية وترسانتها الذرية، بالإضافة إلى تفاصيل إضافية عن المفاوضات بين إسرائيل وألمانيا حول هذه الصفقة وامتدت على مدار 20 عاما، بما فى ذلك التمويل الهائل الذى قدمته ألمانيا لإسرائيل فى هذا الإطار.

وأوضحت يديعوت أنه فى الوقت الذى أعلنت فيه المستشارة الألمانية، مرارا أن الغواصات المذكورة لا تملك أية قدرة نووية، أكدت الصحيفة الألمانية نقلا عن أحد كبار المسئولين الألمان قوله" لقد افترضت منذ البداية أن هذه الغواصات ستكون ذات قدرة ذرية".

ونقلت الصحيفة الألمانية عن مصادر إسرائيلية قولها إن إسرائيل قامت بنفسها بتطوير صواريخ "بوباى" القادرة على حمل رؤوس نووية تصل وزنها حتى 200 كجم.

اليوم السابع

اليوم السابع

اليوم السابع

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 03/06/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com